

(6)

دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

أ/ نوران عبدالعزيز الثقفي
ماجستير في الطفولة المبكرة
كلية الشرق العربي للدراسات
العليا، الرياض، المملكة العربية
السعودية.

د/ شريف إبراهيم خميس
أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة،
كليات الشرق العربي، الرياض
المملكة العربية السعودية.

أ/ الهنوف أحمد العصيمي
ماجستير في الطفولة المبكرة
كلية الشرق العربي للدراسات
العليا، الرياض، المملكة العربية
السعودية.

أ/ رفال محمد العقيلي
ماجستير في الطفولة المبكرة
كلية الشرق العربي للدراسات العليا،
الرياض، المملكة العربية السعودية.

دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

د/ شريف إبراهيم خميس عبد الجواد⁽¹⁰⁾ أ/ نوران عبدالعزيز الثقفي⁽¹¹⁾
أ/ رفال محمد العقيلي⁽¹²⁾ أ/ الهنوف أحمد العصيمي⁽¹³⁾

ملخص:

هدفت هذا البحث إلى الكشف عن دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (34) معلمة، كشفت النتائج أن هناك دور كبير لبرامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية وتتمثل أبرز هذه الأدوار في (تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كآداب الاستئذان، تعمل برامج رياض الأطفال على تنمية شعور الطفل بالانتماء إلى تراث وطنه، تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كاحترام آراء الآخرين)، وقد أكدت آراء المعلمات هذه الدور وذلك من خلال موافقتهم بشدة على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030. كما بينت النتائج أن هناك معوقات تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة وتتمثل أبرز هذه المعوقات في (أن ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من دور برامج رياض

(10) أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة، كليات الشرق العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(11) ماجستير في الطفولة المبكرة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(12) ماجستير في الطفولة المبكرة كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(13) ماجستير في الطفولة المبكرة كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية، قلة المخصصات المالية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية، قلة الحوافز المادية لتشجيع المعلمات على توفير البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل)، وقد أكدت آراء المعلمات هذه المعوقات، حيث بينت النتائج موافقة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض بشدة على هذه المعوقات. وتوصلت الدراسة إلى مقترحات وحلول للحد من هذه المعوقات وتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030 ، وأتضح من النتائج أن أبرز المقترحات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي (تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال، تنظيم الزيارات الميدانية المختلفة إلى منظمات المجتمع المدني (كزيارة المستشفيات- دور رعاية الأطفال والأيتام)، وقد أكدت آراء المعلمات هذه المقترحات، حيث بينت النتائج موافقتهم بشدة على هذه الحلول والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: برامج رياض الأطفال، شخصية الطفل، المسؤولية الاجتماعية، المعلمات، رؤية المملكة 2030

The role of kindergarten programs in building children's personalities towards social responsibility from the teachers' perspective in light of the Kingdom's Vision 2030

Abstract:

This study aimed to explore the role of kindergarten programs in shaping children's personalities toward social responsibility from the perspective of teachers in light of Saudi Vision 2030. To achieve this, the study adopted the descriptive survey method and used a questionnaire as the research tool. The study population consisted of early childhood education teachers in Riyadh, and the sample was a simple random sample of 34 teachers. The results revealed that kindergarten programs play a significant role in building a child's personality towards social responsibility. The most prominent of these roles are: (classroom activities help develop good behavior in the child, such as the etiquette of asking permission. Kindergarten programs develop the child's sense of belonging to his country's heritage. Classroom activities help develop good behavior in the child, such as respecting the opinions of others). The teachers' opinions confirmed this role through their strong agreement on the role of kindergarten programs in building the child's personality towards social responsibility, from the teachers' point of view, in light of the Kingdom's Vision 2030. The results also showed that there are obstacles that limit the role of kindergarten programs in building the child's personality towards social responsibility, from the teachers' point of view, in light of the Kingdom's Vision. The most prominent of these obstacles were: (the high number of children in classrooms limits the role of kindergarten programs in building the child's personality towards social responsibility, the lack of financial allocations that help activate the role of kindergarten programs in building the child's personality towards social responsibility, and the lack of material incentives to encourage teachers to provide a suitable educational environment to develop the elements of social responsibility in the child). The teachers' opinions confirmed these Obstacles, as the results

showed that early childhood teachers in Riyadh strongly agreed with these obstacles. The study reached proposals and solutions to reduce these obstacles and activate the role of kindergarten programs in building children's personalities towards social responsibility from the teachers' perspectives in light of the Kingdom's Vision 2030. The results showed that the most prominent proposals that received a degree of approval in this axis were (encouraging teachers to exchange experiences among themselves to develop social responsibility in children, organizing various field visits to civil society organizations (such as visiting hospitals - childcare homes and orphanages). The teachers' opinions confirmed these proposals, as the results showed their strong agreement with these solutions and proposals.

Keywords: Kindergarten programs, child personality, social responsibility, teachers, Saudi Vision 2030

مقدمة:

تعتبر الشخصية الإنسانية من المفاهيم المحورية التي تتقاسمها جملة من العلوم الإنسانية وعلوم التنمية البشرية كذلك وبالرغم من اختلاف مداخل واتجاهات دراسة كل من تلك العلوم للشخصية إلا إنها تتفق جميعاً على الدور الرئيسي والمحوري لكل من الأسرة والروضة في تكوين شخصية الطفل، وما يزيد من تلك الأهمية أن السنوات الأولى في حياة تلك الشخصية الإنسانية والتي يقضيها الطفل حتماً في الوسط الأسري إنما هي سنوات حاسمة في بناء شخصيته ورسم ملامحها النفسية والعقلية والتي من الصعب تجاؤها في السنوات التالية من عمر الشخصية (حمد والشعار، 2019، 233).

وتتكون الشخصية من شقين: صفات جسدية، لا دخل للإنسان في تشكيلها، أو التأثير فيها، وصفات نفسية، منها ما هو موروث ومنها مكتسب يتشكل تحت تأثير كلاً من العادات والتقاليد والقيم، والعواطف وطرائق التعبير عنها، وغيرها يتفاعل هذا الخليط بشكل عام، ليظهر في هيئة سلوكيات يراها الآخرون في أثناء التفاعل الاجتماعي اليومي (ذنون، 2016، 169).

إن إحساس أفراد المجتمع بوجه عام، والأطفال بوجه خاص بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي ومهم في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضى وتشيع شريعة الغاب، حيث يأكل القوي الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية، فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراد، وعليه تلعب المسؤولية الاجتماعية دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسؤوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه، حيث إن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فكما أن البدن لا يكون سليماً إلا إذا سلمت جميع خلاياه وقامت بأداء وظائفها المنوطة بها فكذلك المجتمع لا يكون سليماً إلا إذا سلم جميع أفراداه وقاموا بأداء جميع مسؤولياتهم وواجباتهم (الشهراني، 2015، 68).

ومرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، كما أنها مرحلة متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعليمية المستمدة من البيئة المحيطة والمتعلقة بالإمكانيات والطاقات لكل رياض الأطفال، ولذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ إنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملًا وقد بسطت له الأمور، وأُتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً، وتتوسع مداركه وتصفق مهارته، من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح وتنميته، لذلك لا بد أن يتوافر لها برامج تنموية تسعى لتحقيق الأهداف المنشودة بالكفاءة المطلوبة، فالتنمية عملية حضارية تستهدف في جانبها الثقافي تحسين أساليب الحياة (السبيعي، 2014، 182).

تُعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للإسهام في بناء المجتمع وتقدمه ورفقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه ذاته والآخرين والمسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي، فهي لا تقع على عاتق الفرد وحده، بل تسهم في تنميتها مؤسسات تربوية عديدة، منها: الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد والمؤسسة الإعلامية وغيرها، لأنها تقوم بالدور التنقيفي في إعداد وتنشئة الأبناء. ولا شك أن الشعور بالمسؤولية وتحمل تبعاتها يجعل الإنسان يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتخفي العقبات والصعاب التي تعترضه بطرق تكيفية مباشرة (الشهراني، 2015، 69).

وقد جاءت العديد من التوصيات للمؤتمرات في مجال المسؤولية الاجتماعية بضرورة تعويد الطلاب بمدارس التعليم العام بصفة عامة على ممارسة أشكال ومظاهر المسؤولية الاجتماعية والعمل على تعزيزها مثل توصيات أعمال المؤتمر الوطني التربوي الأول للتعليم العام الذي عُقد عام (2001) بعمان بالمملكة الأردنية الهاشمية تحت شعار التربية مسؤولية الجميع، وتوصيات الملتقى الأول للمسؤولية الاجتماعية الذي عُقد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عام (2006) الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض تحت عنوان "المسؤولية الاجتماعية إلزام أم التزام"،

وتوصيات ملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاعين العام والخاص الذي نظمته وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض في فبراير عام (2009)، بعنوان "مجتمعنا مسؤوليتنا" وتوصيات ملتقى المسؤولية الاجتماعية للثاني في فبراير عام 2013 بعنوان: تكامل الأدوار، والتركيز على التنمية المستدامة، وكذلك الملتقى العلمي الذي نظمته جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية عام (2015) بعنوان ملتقى الجامعات الخليجية والمسؤولية الاجتماعية، رؤى استراتيجية وممارسات فاعلة.

كما أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أن يحصل كل طفل سعودي- أينما كان- على فرص تعليم جيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية" (وثيقة رؤية المملكة، 2030، 2016).

إن اتجاه الكثير من للدول المتقدمة وكذلك للنامية نحو تطوير رياض الأطفال يرجع إلى الكثير من الدواعي والتي من أبرزها تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال إضافة إلى تحسين برامجها وبيئتها وضرورة توفير إمكانياتها وتجهيزاتها وتحسين مرافقها، ولقد أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث إلى أن هناك قصوراً في برامجها ونقصاً في مرافقها وقصوراً في قدراتها الاستيعابية إضافة إلى ضعف وتدني في الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال أو في البرامج التي تقدم لهم أثناء الخدمة والتي تغيب عنها الكثير من الاتجاهات والأساليب التربوية الحديثة في تربية طفل الروضة (الكثيري، 2015).

وفي المملكة العربية السعودية فقد أشارت بعض الدراسة إلى ضعف دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية كدراسة الزهراني (2018)، أن الدرجة الكلية لدور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس محل الدراسة كانت درجة متوسطة، كما بينت دراسة العكايلة وهندي (2016) إن تقدير المعلمات لدرجة مراعاة المنهاج لمجالات مفاهيم المسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية برامج رياض الأطفال في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع إلا أن هناك بعض المظاهر التي تشير إلى ضعف تحقيق هذه البرامج لهذا الهدف فقد توصلت دراسة السماحي وآخرون (2020)، إلى مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانيات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل المسؤولية - قصور إدارة الروضة في توظيف إمكانياتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي. وبالتالي فقد تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030؟

أسئلة البحث:

1. ما دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030؟
2. ما المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة؟
3. ما المقترحات اللازمة لتنفيذ دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

أ- الأهمية العلمية:

1. تسليط الضوء على أهمية برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

2. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الأطفال داخل المجتمع ودورهم المستقبلي، فهذه الفئة تُعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.
3. يسعى البحث الحالي بتزويد المكتبة العربية بدراسات حديثة حول دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

ب- الأهمية العملية:

- 1) قد تُفيد نتائج هذه الدراسة المعلمات في التعرف على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.
- 2) يمكن أن يُفيد هذا البحث في مساعدة المسؤولين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للتعرف على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.
- 3) تُساعد المسؤولين عن تطوير المناهج التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة على تصميم مناهج أكثر جودة تساهم في تعزيز وتنمية شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.
- 4) تفتح المجال لأبحاث أخرى تهتم باستخدام برامج رياض الأطفال وكيفية بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

برامج رياض الأطفال:

هي مجموعة من الأنشطة والخدمات المتنوعة التي تقدمها رياض الأطفال المرخصة من وزارة التعليم، وتُساعد الطفل على النمو المتكامل في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته لهذه الأنشطة (عساف، 2013، 362).

وتعرف الباحثات إجرائياً بأنها: البرامج والخدمات المتنوعة التي يتم تقديمها للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال والتي تساعدهم على الشعور بالرضا والسعادة من خلال اشباع حاجاتهم الترفيهية والصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية والتي يُمكن من خلالها بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية. الشخصية:

هي التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمط فريد في سلوكه ومكوناته النفسية (حمد والشعار، 2019، 234).

كما تُعرف بأنها مجموعة من السمات والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل مع بعضها البعض لإيجاد نمط خاص بالفرد من حيث السلوك والاستجابة والتوافق مع المؤثرات البيئية المحيطة (أبو شاوور، 2022، 168)

ويعرف الباحثات بناء شخصية الطفل بأنها عدد من السمات والمظاهر التي تتشكل لدى طفل الروضة وتكون لديه مسؤولية اجتماعية وتجعل الطفل يتمتع بخصائص تميزه عن غيره، من خلال البرامج التي تقدمها مؤسسات رياض الأطفال.

معلومات الطفولة المبكرة:

هي شخصية تربوية تم اختيارها من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعليه تتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة (محمد، 2020 ، 32).

المسؤولية الاجتماعية:

تُعرف بأنها قدرة الفرد على فهم أن أفعاله لها تأثير على أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه ورغبته في التصرف بطرق إيجابية تعود بالنفع على المجتمع من

حوله، من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (الشهراني، 2015، 73).

وتعرفها للباحثات إجرائياً بأنها مدى التزام الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالمهام والواجبات المناطة به وتطبيقه للتعاليم والقيم الإسلامية واهتمامه بالوسط المحيط به تفاعلاً وتطوعاً ومشاركة.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030:

تُعرف رؤية المملكة 2030 على أنها رؤية متكاملة وشاملة قامت بإطلاقها المملكة العربية السعودية في عام 2016، تقوم على ثلاثة أسس رئيسية: العمق العربي والإسلامي، أهمية الموقع الاستراتيجي، قوة الاستثمار، من أجل منح القطاع الخاص الفرصة في المشاركة الحقيقية مع القطاع العام في أعماله وتشجيعه للنمو ليكون أحد أفضل الاقتصاديات العالمية، ليكون مصدر التحقيق طموحات المواطنين والازدهار للمملكة والرفاه (رؤية المملكة 2030، 2016).

حدود البحث:

تم تطبيق البحث الحالي في ظل الظروف التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على الكشف عن دور برامج رياض الأطفال المتمثلة في الشراكة المجتمعية والهوية الثقافية بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030. الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ/2023م.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: رياض الأطفال (Kindergarten):

تُعتبر روضة الأطفال كل مؤسسة تربوية قائمة بذاتها وكل فصل أو فصول ملحقة بمدرسة رسمية وكل مؤسسة تقبل الأطفال بعد سن الرابعة وتخضع لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم ولإشرافها الإداري والفني، وتهدف إلى مساعدة طفل ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والدينية (Spektor&Abramovich,2017,16).

مفهوم رياض الأطفال:

تُعرف رياض الأطفال بأنها: مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، ويُسمح له بالحرية في ممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول، وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة حتى السادسة (حسين، 2019، 15)، وعرفها عواد (2015، 10) بأنها: مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي المخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من (4 - 6) سنوات، وتتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير للذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً في بيئة وأدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزويد نمو كامل الطفل، ويشير محروس (2020، 295) إلى مفهوم رياض الأطفال بأنه "مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر، ويطلق هذا الاسم في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف وتسعى لبلوغه والوصل إليه".

ويرى الباحثات أن رياض الأطفال هي مؤسسات اجتماعية، وتربوية تعمل على تأهيل الأطفال تأهيلاً سليماً للدخول إلى المرحلة للتالية من التعليم (مرحلة المدرسة).

طبيعة وفلسفة رياض الأطفال:

الفلسفة تعني التوجهات والآراء التي تتبع من أفكار المجتمع الذي تظهر فيه، فقد تستند على دين أو سياسة دولة أو تقاليد وعادات، رياض الأطفال هي مرحلة تعليمية غيرها من المراحل التعليمية تقوم على فلسفة، والفلسفة هي عبارة عن نشاط فكري منظم يهدف إلى الوصول إلى أسس متكاملة لتنظيم وتوجيه الطفل لما قبل المدرسة وهي التي تحدد أهداف المناهج وطرق التدريس (ربابعة، 2018، 13)، وإذا ما نظرنا إلى فلسفة رياض الأطفال نجد أنها تتبع من فلسفة المجتمع نفسه، وتنبولور فكرة دور رياض الأطفال في أنها ليست امتداد لحياة الطفل في المنزل فقط بل إنها أيضاً تحسّن لها وإضافة عليها، فهي تحقيق حاجات لا تحققها الأسرة، فتصحح الأخطاء التي يرتكبها الوالدين مع أبنائهم، تعد مجتمع صغير يحيا فيه الطفل حياة طبيعية، وتتطلب الأهداف في أي مجتمع بعد تحديد فلسفة ذلك المجتمع، من هنا نجد أن الفلسفة العامة لرياض الأطفال تتمثل في: الفلسفة تعني التوجهات والآراء التي تتبع من أفكار المجتمع الذي تظهر فيه، فقد تستند على دين أو سياسة دولة أو تقاليد أو عادات (ربابعة، 2018، 13).

وتقوم فلسفة رياض الأطفال على عدة أسس ومبادئ قد أشار إليها المجالي (2019)، (11) وهي:

1. تعد رياض الأطفال مكمل لدور الأسرة في تربية وتوجيه ومساعدة الأطفال على النمو المتكامل والتكيف مع الظروف والمستجدات.
 2. العمل على تحقيق رغبات الطفل واحتياجاته والتي قد تعجز الأسرة عن تحقيقها للطفل، وهو ما يجعل الطفل أكثر تحملاً ومستقلاً.
 3. العمل على تصحيح أي قصور عند تنشئتهم اجتماعياً من خلال إعداد شخصيتهم المتكاملة والمتطلبات والمهارات اللازمة لمواجهة أي تحديات.
- ويرى الباعوني (2019، 14) أن الأهداف التربوية التي تحكم رياض الأطفال هي أهداف علمية وأهداف خاصة، وتعني الأهداف العلمية في رياض الأطفال، المرتبطة بالتنمية الشاملة والمتكاملة للطفل من جميع النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والخلقية والحسية والحركية، وتؤكد على الاهتمام

بالجانب التعليمي الحر، والاهتمام بإكساب الطفل المفاهيم والمهارات التعليمية اللغوية والرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية، والأهداف التربوية واسعة النطاق عامة الصياغة تتحقق عن طريق أهداف المرحلة أو البرنامج الكامل لها.

كما يذكر حسين (2019، 17) عدة أهداف علمية لمرحلة رياض الأطفال وهي على النحو التالي:

- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات.
- رعاية أساليب التفكير المناسبة للأطفال، ومساعدتهم في تكوين مهاراتهم الخاصة بالإدراك الحسي والمفاهيم الخاصة، وكذلك ما يتطلب من مهارات لإشباع مطالب النمو.
- توثيق الصلة بين ما يتعلمه الطفل وبين حياته، بحيث يكون للتعلم معنى بالنسبة له، حيث أن الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم، وسيلة رئيسة لتحقيق أقصى نمو ممكن مع العناية بصحة الطفل وأمانه.
- مساعدة الطفل على استكشاف بيئته المحيطة به، من خلال توفير المواد المناسبة لذلك.
- تأكيد الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وغرس القيم المثلى في نفوس الأطفال.
- غرس حب الوطن والاعتزاز بشخصياته العظيمة، والاحتفال بأيامه الخالدة، مما يساعد على تكوين شخصية الطفل.
- تهيئة الطفل لمرحلة التعليم النظامي.

ويرى إبراهيم (2019، 36)، أن أهمية رياض الأطفال تتمثل في النقاط التالية:

1. تتكون في هذه المرحلة المفاهيم الأساسية للطفل مما يجعل الطفل يكون ما يسمى ببنك المعلومات.
2. جدلية تربوية سليمة: حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة امتداد لمرحلة الحنين، فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل، بمعنى أنها أولى مراحل النمو التي تركز عليها حياة الفرد من المهد إلى اللحد، كما أن مرحلة رياض الأطفال هي "الركيزة الأولى لتأسيس القاعدة الأساسية للتعليم العام

والاستعداد النفسي والبدني والعقلي "وقد أكد عالم النفس "بلوم" أن ما يقارب من 5 % من نمو الإنسان العقلي يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع، و 3% منه يتم فيما بين أربع وثمانى سنوات، و 2 % من النمو العقلي يتم بصورة نهائية خلال فترة الطفولة المبكرة"

3. إشباع لحظات النمو الحاسمة: تتميز الطفولة المبكرة بما يسمى "فترات النمو الحاسمة"، ويطلق عليها أيضاً اللحظات الحاسمة الحرجة، ويقصد بها فترات تفتح استعدادات الفرد، فيصبح مهياً للنمو في جانب معين، وإذا لم تقدم له المثيرات أو التدريبات التي تساعد على الاستثارة لتحقيق هذا الجانب من النمو، فإن لحظات الإشراق تتطفئ وتقف عن هذا الحد، ويصعب تعويضها فيما بعد.

معلمة رياض الأطفال:

يُعرفها إبراهيم (2014) بأنها: شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية المناسبة وإعدادها وتأهيلها علمياً لمدة أربع سنوات بكليات رياض الأطفال أو بأقسام الطفولة بكليات التربية لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال.

مسؤوليات ومهام معلمة رياض الأطفال:

لمعلمة رياض الأطفال مسؤوليات ومهام خاصة تُحدد فيما يلي (الراشد، 2016):

مهام إدارية وتنظيمية:

- التعاون مع إدارة الروضة وزميلاتها في حفظ النظام وحسن سير العمل.
- التخطيط المشترك مع الإدارة وبقية المعلمات في كل ما يتعلق بالبرنامج التعليمي حسبما يتطلبه المنهج.
- إعداد ملف تقويمي لكل طفل يحتوي على أعمال الأطفال التربوية، وبطاقة تقويم لنمو الطفل بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدة التعليمية، وما يستجد من بطاقات تقويم أخرى.

مهام فنية وتربوية:

- تفهم أهداف رياض الأطفال ومحتويات المنهج والعمل على تحقق أهدافه بشكل

سليم.

- تنظيم البيئة الداخلية والخارجية في الروضة بالاشتراك مع الهيئة العاملة في الروضة.

- التخطيط لتنفيذ الوحدة سواء منفردة أو بالتنسيق مع معلمة أخرى مساعدة.
- إعداد الوسائل التعليمية التي تتطلبها الوحدة بالتعاون بين معلمات الروضة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والتعرف على ميولهم ورغباتهم وتوجيه سلوكهم بما يتمشى مع الأخلاق الإسلامية.
- تقويم نمو تطور المهارات المختلفة لأطفال صفها وتقويم البرنامج التعليمي نفسه وتقويم ذاتي مهني للمعلمة لتطوير أسلوب عملها.

المهام المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

من أهم المهام المهنية لمعلمة رياض الأطفال (فهيم، 2007، 18-19):

- دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الأطفال من خلال العملية التربوية.
- العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج وربط الأنشطة بما يجرى في الحياة اليومية وبيئة الطفل.
- الأنشطة يجب أن تراعى ميول وقدرات واستعدادات الأطفال.
- استخدام الوسائل التعليمية واختيار الأفضل بالنسبة للنشاط المقدم للطفل.
- أن تهئ نفسها لكل نشاط وتعد وسائله التعليمية وتضع لنفسها تصوراً ذهنياً لخطوات أدائها داخل حجرة النشاط.
- تهتم المعلمة بتدريب تلاميذها، على المهارات والخبرات العملية وتأسيس القيم والعادات السليمة في نفوسهم.
- أن تكون ملمة بالنظريات التربوية والنفسية السائدة، وما تكشف من اتجاهات تطبيقية في الروضة.
- تسهم المعلمة مساهمة فعالة في مجال التربية القومية، وعليها مسئولية تعبئة الأطفال من الناحية الروحية بما يزكي نفوسهم ويرفع معنوياتهم أيماناً بقوميتهم وولاءاً لوطنهم.

شخصية طفل الروضة:

عرف (Dagal& Bayinder,2016) الشخصية بأنها جميع السمات والخصائص الشخصية الموروثة أو المكتسبة، وتشمل الرغبات والميول، والمواهب والعواطف والعادات التي تميز فرداً عن آخر، وتشكل جزءاً من شخصية الفرد.

وتتمثل الخصائص التي تشتمل عليها مفاهيم الشخصية فيما يأتي (أبو شاور، 2022):

- الافتراضية: الشخصية مكون افتراضي يتم التصرف فيه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه فنحن لا نرى ولا نسمع لشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكماً عليها من خلال السلوك الصادر عنها.
 - التفرد: تتميز الشخصية بالانفراد والتميز حيث تختلف من فرد لآخر تبعاً للوراثة أو الظروف البيئة الاجتماعية الواحدة.
 - التكامل: ويقصد بذلك أن الشخصية تنظم متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية للفرد حيث تتفاعل بهذه الجوانب الثلاثة وتصدر نمطاً سلوكياً خاصاً بها.
 - الثبات: الشخصية عبارة عن مجموعة صفات الشخصية الحالية الثابتة نسبياً، فإذا كان الفرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتر من صفات شخصيته القائمة وبالتالي يمكن التنبؤ بسلوكه.
 - الزمنية: وهذا يعني أن المواقف التي تعرض لها الفرد في ماضية تؤثر في شخصيته الحاضرة وهذا بدوره يؤثر بالشخصية المستقبلية.
 - الاستعداد للسلوك: الشخصية هي تنظيم متسعد لأنماط معينة من السلوك يظهر في معظم المواقف التي يمر بها الفرد وهذا الاستعداد يكون مجموع العادات والخصائص والصفات والميول والاتجاهات التي تميز الفرد عن غيره.
- ويرى الباحثات أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق تكامل نمو شخصية الطفل ورعايته وإشباع حاجته للمعرفة والإبداع والاستقلال ونموه في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية، إضافة إلى تهيئته للمرحلة الابتدائية.

برامج رياض الأطفال:

مفهوم برامج رياض الأطفال

تُشير برامج رياض الأطفال إلى مجموعة منظمة ومتكاملة من الأنشطة التعليمية، التربوية، والاجتماعية المُقدمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم عادةً بين 3-6 سنوات، قبل التحاقهم بالتعليم الابتدائي. تهدف هذه البرامج إلى تحقيق النمو المتوازن للطفل في جميع أبعاده: المعرفية، اللغوية، الاجتماعية، العاطفية، والجسمية الحركية. تُصمم هذه البرامج لتكون مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على التعلم القائم على اللعب والتفاعل النشط (مباركي والزهراني، 2022).

مكونات برامج رياض الأطفال الفعالة:

تُصمم برامج رياض الأطفال عالية الجودة لتشمل مكونات أساسية تُترجم الأسس النظرية إلى ممارسات عملية (NAEYC, 2020):

- منهج متوازن وشامل يُغطي جميع جوانب النمو (المعرفي، اللغوي، الاجتماعي، العاطفي، الحركي) بطريقة متكاملة وغير مجزأة.
- التعلم القائم على اللعب: يُعتبر اللعب المحرك الأساسي للتعلم، سواء كان لعباً حراً أو موجهاً، لأنه يُنمي الإبداع، حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية.
- بيئة تعليمية مُعدّة بعناية: توفير مساحات آمنة، محفزة، وغنية بالمواد التعليمية المتنوعة التي تُشجع على الاستكشاف والتفاعل.
- طاقم تعليمي مؤهل ومدرب: يُعد المعلمون المدربون على فهم نمو الطفل وتطبيق الممارسات التربوية الحديثة حجر الزاوية في أي برنامج ناجح.
- التركيز على التنمية الاجتماعية والعاطفية: دمج أنشطة تُنمي التعاطف، التعاون، إدارة المشاعر، وبناء علاقات إيجابية مع الأقران والمعلمين.
- إشراك الأسرة والمجتمع: بناء شراكة قوية مع أولياء الأمور لدعم تعلم الطفل في المنزل والروضة، وإشراك المجتمع المحلي في الأنشطة.

- التقييم المستمر والملاحظة: مراقبة تقدم الأطفال وتعديل البرامج لتلبية الاحتياجات الفردية، وليس التركيز على الاختبارات الرسمية.

الأسس التي يقوم عليها برامج الروضة

- النمو المتكامل: يهدف البرنامج إلى تنمية الطفل في جميع الجوانب: المعرفية، اللغوية، الاجتماعية، العاطفية، والجسمية الحركية
- التعلم القائم على اللعب: اللعب هو الوسيلة الأساسية لتعلم الأطفال في هذه المرحلة. يجب أن تكون الأنشطة ممتعة، تفاعلية، وتسمح بالاستكشاف والتعلم التجريبي.
- الروتين والتنبؤ: يوفر الروتين اليومي شعوراً بالأمان والاستقرار للأطفال، ويمكنهم من التنبؤ بما سيحدث لاحقاً، مما يقلل من قلقهم ويزيد من قدرتهم على المشاركة.
- الفروق الفردية: تراعي المعلمة أن الأطفال يتعلمون ويتطورون بسرعات مختلفة، لذا يجب أن يقدم البرنامج خيارات وأنشطة تتناسب مستويات وقدرات مختلفة.
- التوازن بين الأنشطة: يجب أن يتوازن البرنامج بين الأنشطة الهادئة والنشطة، الأنشطة الجماعية والفردية، والأنشطة الموجهة من المعلم واللعب الحر الذي يختاره الأطفال. (Essa, 2011).

دور برامج رياض الأطفال في التنمية الاجتماعية والثقافية للطفل:

- لبرامج وأنشطة رياض الأطفال المقدمة دور كبير في ربط الطفل بمجتمعه وثقافته، وتأهيله ليكون عضواً فاعلاً فيها وذلك من خلال (مباركي والزهراني، 2022):
- المسؤولية الاجتماعية: غرس القيم التي تشجع على التعاون، احترام القواعد، والمساهمة الإيجابية في المجتمع
- التنوع والشمول: تعريف الأطفال على الثقافات المختلفة، الاحتفال بالتنوع، وتعزيز الاحترام والتقبل للآخرين بغض النظر عن اختلافاتهم .

- الشراكة المجتمعية: بناء جسور بين الروضة، الأسرة، والمجتمع المحلي لضمان دعم متكامل لنمو الطفل.
- الهوية الثقافية: مساعدة الأطفال على فهم وتقدير هويتهم الثقافية والوطنية.
- التوثيق: نظرية فيجوتسكي تؤكد بقوة على دور البيئة الاجتماعية والثقافية في تشكيل نمو الطفل.

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

هي قدرة الطفل على القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة بنجاح، وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، والقدرة على المجازاة الاجتماعية والتوافق، والنضج الاجتماعي (سلامة، 2015، 79).

كما تُعرف بأنها حرص الطفل على التفاعل والمشاركة فيما يدور في محيطه من أحداث بتلقائية ومباداة في إطار من الإقبال على الحياة (عبد الله، 2013، 75). وعرفها متولي (2015، 75) بأنها مستويات المسيرة الاجتماعية لدى الفرد، وتوافقه الاجتماعي، ونهجه العاطفي، واستقلاله الاقتصادي كلياً أو جزئياً. وتُعرف بأنها قدرة الطفل على قبول المسؤولية الاجتماعية والتي تنعكس في مستوى التوافق والنضج والتوافق الاجتماعي والإبداع الإيجابي (يوسف، 2018، 88). ويعرف الباحثات إجرائياً بأنه قدرة الطفل على الاهتمام بالآخرين المحيطين به ومشاركتهم، وأن يعتمد على ذاته، ويلتزم بأداب السلوك الاجتماعي المرغوب.

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تعد المسؤولية الاجتماعية من أهم القيم التي تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة على غرسها في نفوس الفرد منذ صغره لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها، فعدم الاحساس بالمسؤوليات ينشر السلبية والأنانية بين أفراد المجتمع (عمرو موسى، وآخرون، 2014، ص535؛ فرج، 2020، ص391).

كما تتمثل أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في الآتي (الزهراني، 2018، 68):

- تجعل الطفل عنصراً فاعلاً في المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة، مهتماً بمشكلات غيره من زملائه الأطفال اهتماماً يحفزهم للمساهمة الفعلية في حلها.
- تجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن، فالشخص الذي يرفع صوت المذيع ويحرم جاره المريض من الراحة والطالب من مواصلة مذاكرته يعد شخصاً تنقصه المسؤولية، أما الفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية يضحى في سبيل الجماعة أو الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة.
- تجعل الفرد متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمسؤوليات، بل أن الجهل بالمسؤولية والنقص فيها لأشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها، لأن الجهل الأول يدمر قبل أن يعطل أما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه.
- دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجرى في المجتمعات وتغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذه التحولات والتغيرات منه وله وأنه مسؤول عنها.
- تفيد القائمين على شئون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند التلاميذ.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

ذكر شراب (2013) أبعاد المسؤولية الاجتماعية وهي:

- مسؤولية الفرد تجاه الذات: وهي شعور الفرد ووعيه بمسؤولية نحو ذاته.
- مسؤولية الفرد تجاه الحي: وهي إحساس الفرد وقدرته على ممارسة المسؤولية الاجتماعية تجاه المنطقة التي يسكن فيها.

- مسؤولية الفرد تجاه أسرته: وهي إحساس الفرد بوعيه تجاه المسؤولية الاجتماعية نحو أسرته.

- مسؤولية الفرد تجاه العالم: إحساس الفرد نحو العالم الذي هو جزء منه.

- مسؤولية الفرد تجاه زملائه: وهو شعور الفرد بالمسؤولية تجاه زملائه.

- مسؤولية الفرد تجاه الوطن: وهي إحساس الفرد بالتزامه تجاه بلده والانتماء إليه ولمؤسساته.

ويرى الباحثون أن المسؤولية الاجتماعية تُعد من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو؛ لأن نهضة هذا المجتمع تتوقف على أفرادها، فالجهل بالمسؤولية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع، ويعتبر نوعاً من الاضطراب النفسي والاجتماعي، كما أن المسؤولية الاجتماعية ضرورية لصالح المجتمع ككل وتحمل المسؤولية معناه الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية.

دور رياض الأطفال (معلمة الروضة) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل:
تلعب المعلمة دوراً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال بعض الاجراءات منها (السماحي، 2020، ص1247؛ غنيم، 2008، ص54):

- تشجيع الطفل على أداء المهام الجديدة بالمُدح أو الابتسام.
- تعطي الطفل الفرصة لمساعدتها في المهام المختلفة.
- أن تبصره بأهمية الحفاظ على ممتلكات الآخرين.
- اتباع الاستراتيجيات الحديثة للمنهج الجديد لتعليم الأطفال المسؤولية الاجتماعية.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن وجود الطفل في مؤسسة خاصة بتنشئة وتربية الأطفال بات أمراً ضرورياً، فهي بيئة أعدت خصيصاً ليعيش فيها بعد أن اعتاد حياة معينة وسط أفراد أسرته وهو مقبل بعد سنوات قليلة على التعليم الابتدائي، حيث تعمل على ارساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل وخاصة تنمية المسؤولية الاجتماعية وتدريبه على تحمل المسؤولية.

المعوقات التي تحد من دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال:

- 1- ضعف التواصل والاتصال بين الأسرة والروضة.
- 2- القصور في المباني والتجهيزات.
- 3- المشكلات الاقتصادية والمالية.
- 4- قلة الدورات التدريبية للمعلمات والإداريات في رياض الأطفال.
- 5- عدم تمكن المعلمة المتخصصة برياض الأطفال من تطبيق ما درسته نظرياً.
- 5- سطحية بعض الأسر إلى دور رياض الأطفال (السماحي، 2020، ص1247).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الزهراني (2018) إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمات المدارس، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة في بناء استبانة تحت عنوان "دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة"، وخرجت للدراسة بعدة نتائج، كان من أهمها: أن الدرجة الكلية لدور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس محل الدراسة كانت درجة متوسطة.

واهتمت دراسة العكيللة وهندي (2016) بالتعرف على درجة مراعاة المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلماته في العاصمة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مضمون المنهاج الوطني التفاعلي، وبناء استبانة لقياس درجة مراعاة المنهاج الوطني التفاعلي لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية، وبلغت عينة الدراسة (92) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وإن تقدير المعلمات لدرجة مراعاة المنهاج لمجالات مفاهيم المسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

وهدف دراسة الحسن وفرحان (2022) إلى تعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في

محافظة حماة، وتعرف الفروق في استجاباتهم تبعاً لمتغيرات عدة، وتكونت العينة من (300) مربية، وأعدت استبانة مكونة من (42) بنداً. بينت النتائج: إن دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات كان بدرجة مرتفعة على الاستبانة ككل وعلى جميع أبعادها.

وسعت دراسة خلف (2019) للكشف عن مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية لدى الأطفال، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية القيم الاجتماعية وفق متغير الجنس، وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تتميها رياض الأطفال، وقد قام للباحث ببناء أداة لقياس القيم، وقد تم اختيار (100) من معلمات رياض الأطفال - المديرية العامة لتربية ديالى، وأظهرت النتائج وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية لأطفال في مؤسسات الرياض، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمية لدى الذكور أكبر من الإناث، وتوصلت النتائج إلى تحديد عدد من القيم الاجتماعية التي تعتبر من أهم القيم التي تتميها رياض الأطفال، وتوصل الباحث لعدد من التوصيات منها إعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال الأنشطة التي تقدمها لهم، أيضاً وضع الباحث عدد من المقترحات منها بناء برنامج إرشادي لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الرياض.

وهدف دراسة الأخرس وموسى (2019) إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة قائمة السلوك الاجتماعي الإيجابي الواجب توفرها لدى طفل الروضة واستبانة لتعرف وجهة نظر المعلمات في مدى فاعلية رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة من (3-6) سنوات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: رياض الأطفال لها الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات.

واهتمت دراسة المهنا وعلي (2019) بالتعرف على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسية في منطقة

الرياض، والتعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسية في منطقة الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشمل مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض. وتم أخذ عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض وعددهم (200)، وكانت أهم النتائج: أن أفراد الدراسة موافقين على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسية في منطقة الرياض ومن أبرز تلك الأدوار ما يلي: تعمل المديرة على تكريم الأطفال بشكل دوري في حال قيامهم لمبادرات اجتماعية (جوائز-رحلات مجانية-هدايا عينية-مبالغ مالية، تضع المديرة على ساحات الروضة صور إرشادية للقيم الاجتماعية. (مصافحة أطفال لبعضهم-إمطاة الأوساخ عن الطريق)، يتم عمل دليل إرشادي للمعلمات وأولياء الأمور على كيفية التعاون فيما بينهم لتنفيذ بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطفل مثل (كتيبات صغيرة-لوحات).

كما هدفت دراسة السماحي وآخرون (2020) إلى تقصي دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (98) معلمة رياض أطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولتطبيق أهداف البحث تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة وتطبيقها على عينة البحث، وقد توصلت نتائج البحث إلى مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانيات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل المسؤولية - قصور إدارة الروضة في توظيف إمكانياتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

وهدف دراسة جونجر وجونزيل (Gungor& Guzel,2017) لتنمية أنشطة تعليم قيمة المسؤولية لمرحلة ما قبل المدرسة في تركيا، تم إجراء هذه الدراسة باستخدام (26) طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات، وقد شارك

أولياء الأمور أطفالهم في هذه الدراسة، وقد استخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي ، حيث تم إجراء تحليل المحتوى من خلال الرسومات المتعلقة بالمسؤولية والتعليقات على الرسومات التي رسمها الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: تطبيق قيمة المسؤولية الاجتماعية من خلال التدريس المقيد لكل من الأطفال وأولياء أمورهم يؤدي إلى تطوير الأطفال وتصوراتهم حول المسؤولية، فكرة أن المسؤولية يجب أن تعتبر قيمة يجب أن تستمر مدى الحياة بداية من مرحلة ما قبل المدرسة، عندما يتعلم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيمة المسؤولية، يلاحظ أن الأطفال يفهمون الفكرة ويطبقونها ويستفيدون منها في حياتهم.

كما توصلت دراسة كيرك وجاي (Kirk & Jay,2018) إلى التعرف على كيفية دعم المعلمات لتطوير الاجتماعي والعاطفي وتعزيزه لأطفال مرحلة رياض الأطفال من خلال المشاركة الموجهة والتطور المستمر لمهاراتهم الاجتماعية والعاطفية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية من مدارس رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: تنمو المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال من خلال التوجيه المباشر للمعلمات واستخدام الاستراتيجيات وإقامة علاقات دافئة مع الأطفال وتقديم الرعاية لهم، واتخاذ القرار المسئول، التعاون والمشاركة فيما بين الأطفال وبعضهم البعض داخل الصف الدراسي وأثناء اللعب والأنشطة الصفية واللاصفية تؤدي إلى نمو العلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

جسدت الدراسات السابقة العربية والأجنبية اهتماماً واضحاً برياض الأطفال على الرغم من اختلاف موضوعاتها، وقد اتفقت للدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها رياض الأطفال، ومع بعضها في تناولها موضوع المسؤولية الاجتماعية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبانة بينما اختلفت مع دراسة (Gungor& Guzel,2017) والتي اعتمدت على المنهج النوعي. كما استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توجيه بأهمية المسؤولية الاجتماعية

وعن إمكانية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة كما ساعدت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة، وأداة الدراسة المناسبة لتحقيق أهداف البحث. كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لدور برامج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى في ضوء رؤية المملكة 2030.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة، للتوصل لمقترحات تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

❖ منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

❖ مجتمع وعينة للدراسة: تكون مجتمع للدراسة من جميع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، أما عينة للدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (34) معلمة، والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية.

النسبة	التكرار		
61.8	21	بكالوريوس	المؤهل العلمي
17.6	6	دبلوم	
14.7	5	ماجستير	
5.9	2	دكتوراه	
%100	34	المجموع	

أقل من 5 سنوات	16	47.1
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	5	14.7
من 10 سنوات فأكثر	13	38.2
المجموع	34	%100

❖ أداة الدراسة:

استخدمت الباحثات الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ تكونت الاستبانة في

صورتها النهائية من قسمين وهما:

القسم الأول: اشتمل هذا الجزء على البيانات الشخصية والوظيفية للمعلمات والتي اشتملت على (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

القسم الثاني: تضمن هذا الجزء على محاور الدراسة وهي كالتالي:

- المحور الأول: دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، ويتضمن هذا المحور على (14) فقرة.
 - المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة، ويتضمن هذا المحور على (10) فقرات.
 - المحور الثالث: المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، ويتضمن هذا المحور على (13) فقرة.
- تم استخدام مقياس "ليكرت الخماسي" للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة للتالية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1) درجة واحدة.

صدق أداة البحث:

تم التحقق من الصدق من خلال الآتي:

أ / صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم الطفولة المبكرة، للتحقق من فقرات الاستبانة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ب/ الصدق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة

الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
1	**0.798	1	**0.705	1	**0.676
2	**0.640	2	**0.575	2	**0.881
3	**0.606	3	**0.644	3	**0.770
4	**0.894	4	**0.721	4	**0.860
5	**0.867	5	**0.749	5	**0.830
6	**0.640	6	**0.738	6	**0.639
7	**0.891	7	**0.850	7	**0.913
8	**0.895	8	**0.761	8	**0.886
9	**0.600	9	**0.763	9	**0.820
10	**0.819	10	**0.543	10	**0.900
11	**0.677	-	-	11	**0.879
12	**0.864	-	-	12	**0.947
13	**0.922	-	-	13	**0.965
14	**0.701	-	-	-	-

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (2) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات الاستبانة بمحاورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

ثبات أداة البحث:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)؛ استخدمت الباحث (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة.

جدول (3) "قيم ثبات أداة الدراسة".

معامل ثبات ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.940	14	المحور الأول دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية
0.875	10	المحور الثاني المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية
0.958	13	المحور الثالث المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية
0.946	37	الثبات العام لأداة الدراسة

تُبين نتائج جدول (3) أن قيم الثبات لمحاور الاستبانة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (0.875 و0.958)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.946)، وهي قيم مرتفعة، تُشير إلى أن الأداة لها درجة ثبات مرتفعة، وبالإمكان أن نعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

أساليب تحليل البيانات:

أتبعت الباحثات في تصميم الأداة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المتوقعة لكل فقرة باستخدام المقياس المتدرج الخماسي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات أداة الدراسة، وتم حساب ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ولمناقشة النتائج؛ قلمت الباحثات بتحديد الاجابة على بنود الأداة؛ من خلال منحها أرقاماً معينة، وفي ضوء ذلك قامت بتحويل الإجابات اللفظية إلى ارقام من خلال ترميزها، وتصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية في المدى وقد تم حساب هذه المستويات من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أعلى قيمة} - \text{القيمة الأقل}) \div \text{عدد الاختيارات والبدائل} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على المستويات التي يوضحها الجدول (4):

جدول (4) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
معارض بشدة	1-1.80
معارض	1.81-2.60
محايد	2.61-3.40
أوافق	4.20-3.41
أوافق بشدة	5.00-4.21

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الأول، والذي نصَّ على الآتي: ما دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030؟

للتعرُّف على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (5) دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1 توفر برامج رياض الأطفال للطفل التفاعل مع الآخرين والمشاركة في أنشطة جماعية.	4.44	0.786	88.8	7	أوافق بشدة
2 تشجع برامج رياض الأطفال على المشاركة في مناسبات مرتبطة بالمناسبات القومية.	4.21	0.845	84.1	13	أوافق بشدة
3 توفر برامج رياض الأطفال أنشطة تتيح للطفل المبادرة في مساعدة المحتاجين.	4.38	0.817	87.6	9	أوافق بشدة
4 توفر برامج رياض الأطفال أنشطة لتدريب الطفل على حل المشكلات ومساعدة الآخرين.	4.35	0.849	87.1	11	أوافق بشدة
5 تجسد أنشطة برامج رياض الأطفال المواقف الحياتية التي تحت الطفل على المحافظة على الممتلكات العامة.	4.47	0.748	89.4	5	أوافق بشدة
6 تتيح أنشطة برامج رياض الأطفال فرصاً متنوعة للطفل في مشاركة أصدقائه الاحتفال بمناسباتهم.	4.32	0.843	86.5	12	أوافق بشدة
7 تعمل برامج رياض الأطفال على تنمية شعور الطفل بالانتماء والولاء وطنه.	4.56	0.613	91.2	2	أوافق بشدة
8 تنمي أنشطة رياض الأطفال الوعي المروري لدى الطفل	4.35	0.884	87.1	10	أوافق بشدة
9 توفر برامج رياض الأطفال أنشطة تنمي لدى الطفل المسؤولية نحو الآخرين مثل الاتصاف لحديث زملائه.	4.53	0.615	90.6	4	أوافق بشدة
10 توفر برامج رياض الأطفال أنشطة تنمي لدى الطفل المسؤولية نحو الآخرين مثل عدم التدافع عند نزول الدرج.	4.41	0.821	88.2	8	أوافق بشدة
11 تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كآداب الاستئذان.	4.71	0.462	94.1	1	أوافق بشدة
12 تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كاحترام آراء الآخرين.	4.53	0.896	90.6	3	أوافق بشدة
13 تسعى برامج رياض الأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة إلى تكوين علاقات انسانية بين الأطفال.	4.44	0.960	88.8	6	أوافق بشدة
14 تحرص المعلمة على مناقشة الأطفال في القضايا الوطنية.	4.09	1.13	81.8	14	أوافق
المتوسط الحسابي العام	4.41	0.615	88.3		أوافق بشدة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (5) يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بدرجة دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030 على (14) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (4.09

إلى 4.71)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللّتين تُشيران إلى درجة بدرجة (أوافق، أوافق بشدة). مما يدل على التقارب في درجة موافقة مفردات عينة الدّراسة على العبارات المتعلقة بدور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

فقد جاءت العبارة رقم (11)، وهي: (تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كآداب الاستئذان) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.71)، تليها العبارة رقم (7) وهي (تعمل برامج رياض الأطفال على تنمية شعور الطفل بالانتماء إلى تراث وطنه) بمتوسط حسابي (4.56)، ثم العبارة رقم (12) وهي (تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كاحترام آراء الآخرين) بمتوسط حسابي (4.53)، بينما حصلت العبارة رقم (14) وهي (تحرص المعلمة على مناقشة الأطفال في القضايا الوطنية) على أدنى متوسط حسابي وهو (4.09)، تليها العبارة رقم (2) وهي (تشجع برامج رياض الأطفال على المشاركة في مناسبات مرتبطة بالمناسبات القومية) بمتوسط حسابي (4.21).

كما تبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات بشدة على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، بمتوسط حسابي (4.41 من 5)، وتعزي الباحثات هذه النتيجة إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق تكامل نمو شخصية الطفل ورعايته وإشباع حاجته للمعرفة والإبداع والاستقلال ونموه في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية، إضافة إلى تهيئته للمرحلة الابتدائية. وتعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للإسهام في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه ذاته والآخرين والمسؤولية الاجتماعية ذات طابع

اجتماعي، فهي لا تقع على عاتق الفرد وحده، بل تسهم في تمتينها مؤسسات تربوية عديدة، منها: الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد والمؤسسة الإعلامية وغيرها، لأنها تقوم بالدور التنقيفي في إعداد وتنشئة الأبناء. ولا شك أن الشعور بالمسؤولية وتحمل تبعاتها جعل الإنسان يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترضه بطرق تكيفية مباشرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحسن وفرحان (2022)، والتي بينت إن دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات كان بدرجة مرتفعة على الاستبانة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الأخرس وموسى (2019)، والتي بينت أن رياض الأطفال لها الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات، ودراسة المهنا وعلي (2019). والتي أشارت إلى أن أفراد للدراسة موافقين على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسية في منطقة الرياض ومن أبرز تلك الأدوار ما يلي: تعمل المديرية على تكريم الأطفال بشكل دوري في حال قيامهم لمبادرات اجتماعية (جوائز-رحلات مجانية-هدايا عينية-مبالغ مالية، تضع المديرية على ساحات الروضة صور إرشادية للقيم الاجتماعية. (مصافحة أطفال لبعضهم-إمطاة الأوساخ عن الطريق)، كما يتم عمل دليل إرشادي للمعلمات وأولياء الأمور على كيفية التعاون فيما بينهم لتنفيذ بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطفل مثل (كتيبات صغيرة-لوحات).

واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة جونجر وجوزيل (Gungor& Guzel,2017) والتي بينت أن تطبيق قيمة المسؤولية الاجتماعية من خلال التدريس المقيد لكل من الأطفال وأولياء أمورهم يؤدي إلى تطوير الأطفال وتصوراتهم حول المسؤولية، فكرة أن المسؤولية يجب أن تعتبر قيمة يجب أن تستمر مدى الحياة بداية من مرحلة ما قبل المدرسة، عندما يتعلم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيمة المسؤولية، يلاحظ أن الأطفال يفهمون الفكرة ويطبقونها ويستفيدون منها في حياتهم.

ودراسة كيرك وجاي (Kirk & Jay, 2018)، والتي إلى أن المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال تنمو من خلال التوجيه المباشر للمعلمات واستخدام الاستراتيجيات وإقامة علاقات دافئة مع الأطفال وتقديم الرعاية لهم

بينما تختلف مع نتيجة دراسة الزهراني (2018)، والتي بينت أن للدرجة الكلية لدور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس محل الدراسة كانت درجة متوسطة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العكايلة وهندي (2016)، والتي بينت إن تقدير المعلمات لدرجة مراعاة المنهاج لمجالات مفاهيم المسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، والذي نصَّ على الآتي: ما المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة؟

للتعرُّف على المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (6) المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة

الترتيب	درجة الموافقة	النسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
1	محايد	67.6	1.20	3.38	ضعف تضمين برامج رياض الأطفال لأنشطة تُساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.	
2	أوافق	72.4	1.07	3.62	نقص البرامج التدريبية للمعلمات لتنمية مهاراتهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.	
3	أوافق	75.3	1.13	3.76	قلة الأدوات والوسائل التعليمية التي تُساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.	

4	قلة الحوافز المادية لتشجيع المعلمات على توفير البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل.	3.94	1.09	78.8	3	أوافق
5	ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.	4.41	0.743	88.2	1	أوافق بشدة
6	ضعف التعاون بين إدارة الروضة وأولياء أمور الأطفال فيما يتعلق بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال	3.74	1.16	74.7	5	أوافق
7	ضعف دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال..	3.21	1.43	64.1	10	محايد
8	ضعف تعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التي تُساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.	3.44	1.39	68.8	7	أوافق
9	ضعف قدرات الأطفال على مواجهة مشكلاتهم بالروضة.	3.35	1.20	67.1	9	محايد
10	قلة المخصصات المالية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية	4.15	0.989	82.9	2	أوافق
المتوسط الحسابي العام		3.70	0.795	74.0	أوافق	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (6) عن الآتي:

تضمن محور المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة على (10) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3.21 إلى 4.41)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى درجة (محايد، أوافق بشدة). مما يدل على التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة.

فقد جاءت العبارة رقم (5)، وهي: (ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41)، تليها العبارة رقم (10) وهي (قلة المخصصات المالية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (4.15)، ثم العبارة رقم (4) وهي (قلة الحوافز المادية لتشجيع المعلمات على توفير البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل) بمتوسط حسابي (3.94)، بينما حصلت العبارة رقم (7) وهي (ضعف دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال) على أدنى متوسط حسابي وهو (3.21)، تليها العبارة رقم (9) وهي (ضعف قدرات الأطفال على مواجهة مشكلاتهم بالروضة) بمتوسط حسابي (3.35).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على المعوقات التي تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة، بمتوسط حسابي (3.70 من 5)، وتعزي للباحثات هذه النتيجة لوجود معوقات بدرجة عالية تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية كارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية، وقلة الحوافز المادية لتشجيع المعلمات على توفير البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل، وقلة المخصصات المالية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السماحي وآخرون (2020)، والتي توصلت إلى مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي

تعزز تحمل الطفل المسؤولية - قصور إدارة الروضة في توظيف إمكاناتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، والذي نصّ على الآتي: ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030؟ للتعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (7) المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	توفير بيئة تربوية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية مثل: التعاون، المشاركة، إدارة الذات، صنع القرار.	4.44	0.824	88.8	9	أوافق بشدة
2	عقد دورات تدريبية للمعلمات لتنمية قدرتهن على تحمل المسؤولية تجاه الأطفال	4.44	0.894	88.8	10	أوافق بشدة
3	تشجيع المعلمات على تنمية قدرة الطفل على التواصل مع أسرته.	4.59	0.557	91.8	1	أوافق بشدة
4	أن تحرص إدارة الروضة على تنظيم الاحتفالات والمناسبات والأعياد لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.	4.41	0.925	88.2	12	أوافق بشدة
5	تنمية قدرات الأطفال على مواجهة مشكلاتهم بالروضة من خلال المحاكاة.	4.53	0.563	90.6	5	أوافق بشدة

6	تضع الروضة لائحة داخلية لتدريب الأطفال على النظام واتباع القوانين والقواعد.	4.47	0.61 5	89.4	8	أوافق بشدة
7	توفير الميزانية الكافية لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل للمسئولية مثل: توفير الخامات لعمل الوسائل التعليمية للأنشطة وتجويد نوعيتها.	4.35	0.91 7	87.1	13	أوافق بشدة
8	تنظيم الزيارات الميدانية المختلفة إلى منظمات المجتمع المدني (كزيارة المستشفيات- دور رعاية الأطفال والأيتام).	4.56	0.82 4	91.2	3	أوافق بشدة
9	تنظيم إدارة الروضة العديد من الندوات يتم تنفيذها داخل الروضة أو خارجها يشترك فيها أطراف المشاركة المجتمعية.	4.41	0.82 1	88.2	11	أوافق بشدة
10	تخفيض أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.	4.53	0.78 8	90.6	4	أوافق بشدة
11	توفير الميزانية الكافية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية	4.47	0.82 5	89.4	7	أوافق بشدة
12	تشجيع التعاون بين إدارة الروضة وأولياء أمور الأطفال فيما يتعلق بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال	4.50	0.82 6	90.0	6	أوافق بشدة
13	تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.	4.56	786.	91.2	2	أوافق بشدة
المتوسط الحسابي العام		4.48	0.64 5	89.6	أوافق بشدة	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (7) يتبين ما يلي:

تضمن محور المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030 على (13) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (4.35 إلى 4.59)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة أوافق بشدة، مما يدل على التجانس في

درجة موافقة مفردات عينة على المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.

فقد جاءت العبارة رقم (3)، وهي: (تشجيع المعلمات على تنمية قدرة الطفل على التواصل مع أسرته) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.59)، تليها العبارة رقم (13) وهي (تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال) بمتوسط حسابي (4.56)، ثم العبارة رقم (8) وهي (تنظيم الزيارات الميدانية المختلفة إلى منظمات المجتمع المدني (كزيارة المستشفيات- دور رعاية الأطفال والأيتام)) بمتوسط حسابي (4.56)، بينما حصلت العبارة رقم (7) وهي (توفير الميزانية الكافية لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل للمسؤولية مثل: توفير الخامات لعمل الوسائل التعليمية للأنشطة وتجويد نوعيتها) على أدنى متوسط حسابي وهو (4.35)، تليها العبارة رقم (4) وهي (أن تحرص إدارة الروضة على تنظيم الاحتفالات والمناسبات والأعياد لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال) بمتوسط حسابي (4.41).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات بشدة على المقترحات اللازمة لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030 ، بمتوسط حسابي (4.48 من 5)، وتعزي للباحثات هذه النتيجة إلى أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تُعد من أهم القيم التي تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة على غرسها في نفوس الفرد منذ صغره لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها، فعدم الاحساس بالمسؤوليات ينشر السلبية والأنانية بين أفراد المجتمع، كما تجعل الطفل عنصراً فاعلاً في المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة، مهتماً بمشكلات غيره من زملائه الأطفال

اهتماماً يحفزُهُ للمساهمة الفعلية في حلها، وتجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن، فالشخص الذي يرفع صوت المذيع ويحرم جاره المريض من الراحة والطالب من مواصلة مذاكرته يعد شخصاً تنقصه المسؤولية، أما الفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية يضحى في سبيل الجماعة أو الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة، كما أن تنمية المسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والنقد في النظم والمسؤوليات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خلف (2019)، والتي أوصت بإعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال الأنشطة التي تقدمها لهم، أيضاً وضع الباحث عدد من المقترحات منها بناء برنامج إرشادي لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الرياض.

خلاصة نتائج الدراسة:

- كشفت النتائج أن هناك دور كبير لبرامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية وتتمثل أبرز هذه الأدوار في (تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كآداب الاستئذان، تعمل برامج رياض الأطفال على تنمية شعور الطفل بالانتماء إلى تراث وطنه، تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل كاحترام آراء الآخرين)، وقد أكدت آراء المعلمات هذه الدور وذلك من خلال موافقتهن بشدة على دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030.
- بينت النتائج أن هناك معوقات تحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة وتمثلت أبرز هذه المعوقات في (ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل

نحو المسؤولية الاجتماعية، قلة المخصصات المالية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية، قلة الحوافز المادية لتشجيع المعلمات على توفير البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل)، وقد أكدت آراء المعلمات هذه المعوقات، حيث بينت النتائج موافقة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض بشدة على هذه المعوقات.

- كما توصلت الدراسة إلى مقترحات وحلول للحد من هذه المعوقات وتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء رؤية المملكة 2030، وأتضح من النتائج أن أبرز المقترحات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي (تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال، تنظيم الزيارات الميدانية المختلفة إلى منظمات المجتمع المدني (كزيارة المستشفيات- دور رعاية الأطفال والأيتام)، وقد أكدت آراء المعلمات هذه المقترحات، حيث بينت النتائج موافقتهم بشدة على هذه الحلول والمقترحات.

التوصيات:

- تخفيض أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية.
- توفير الميزانية الكافية التي تساعد على تفعيل دور برامج رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل نحو المسؤولية الاجتماعية
- تشجيع التعاون بين إدارة الروضة وأولياء أمور الأطفال فيما يتعلق بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال
- توفير الميزانية الكافية لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل للمسؤولية مثل: توفير الخامات لعمل الوسائل التعليمية للأنشطة وتجويد نوعيتها.
- تنظيم الزيارات الميدانية المختلفة إلى منظمات المجتمع المدني (كزيارة المستشفيات- دور رعاية الأطفال والأيتام).

- تشجيع المعلمات على تنمية قدرة الطفل على التواصل مع أسرته.
- توفير بيئة تربوية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية مثل: التعاون، المشاركة، إدارة الذات، صنع القرار.
- أن تضع الروضة لائحة داخلية لتدريب الأطفال على النظام واتباع القوانين والقواعد
- أن تُنظم إدارة الروضة العديد من الندوات يتم تنفيذها داخل الروضة أو خارجها يشارك فيها أطراف المشاركة المجتمعية.
- تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، السعيد مبروك (2019). *الإبداع الإداري لدى مشرفات رياض الأطفال*، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، القاهرة.
- إبراهيم، رماز حمدي محمد. (2014). *الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر*. *مجلة الطفولة والتربية*، 6(9)، 171-213.
- أبو شاور، ازدهار عبد الفتاح. (2022). *درجة تأثير برامج الأطفال التلفزيونية في بناء وتنمية شخصية الطفل من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية في مديرية عمان الأولى، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية*، (105)، 161-190.
- الباعوني، سعدة على قاسم (2019). *مناهج التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال: خصائصه ومعايير وواقع تطبيقه في المدارس الأردنية*، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الأردن.
- البسيوني، مها إبراهيم. (2018). *كيف تكونين معلمة متمكنة، القاهرة: عالم الكتب*.
- توصيات أعمال المؤتمر الوطني التربوي الأول للتعليم العام (2001) التربية مسؤولية الجميع، عمان بالفترة من 16-18 أيار.
- توصيات الملتقى الأولى للمسؤولية الاجتماعية (2006) *الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عنوان "المسؤولية الاجتماعية إلزام أم التزام، الرياض بالفترة من 3-4 كانون الثاني*.
- توصيات ملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاعين العام والخاص (2009) *بعنوان "مجتمعنا مسؤوليتنا" وزارة الشؤون الاجتماعية بمدينة الرياض، (ص3) في فبراير عام 2009*.

توصيات ملتقى المسؤولية الاجتماعية الثاني (2013) وزارة الشؤون الاجتماعية بعنوان "تكامل الأدوار" والتركيز على التنمية المستدامة، الرياض، في 22 فبراير.

الحسن، أسماء عدنان، وفرحان، خالد حميد. (2022). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 64(4)، 27-49.

حسين، سحر أحمد حسن. (2019). "المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة وعلاقتها بمستوى الأداء"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين. حمد، إسعاف؛ الشعار مصطفى. (2019). دور الأسرة والمدرسة في تكوين شخصية الطفل: دراسة تحليلية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية، 41(1)، 231-244.

ذنون، نجلاء عادل. (2016). دور الأم في تنمية شخصية الطفل: دراسة تحليلية للأمثال الشعبية الموصالية، مجلة الآداب، جامعة بغداد- كلية الآداب، 4(4)، 169-188.

ربابعة، فاطمة علي عبد القادر، وآدم إسحق حامد آدم (2018). رياض الأطفال في محافظات الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية الواقع والمشكلات من وجهة نظر المعلمات والمديرات، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

رؤية المملكة 2030، <http://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>، الزهراني، اعتماد عبد الرحيم حمدان. (2018). دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة: دراسة ميدانية مجلة البحث العلمي في التربية، 19(11)، 53-102.

- السيبيعي، عبيد بن عبد الله. (2014). المناخ التنظيمي للداعم لضمان الجودة "دراسة تطبيقية على جامعة المجمعة". *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، الرياض، العدد (6)*. 178-203
- سلامة، سهير محمد. (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- السماحي، زينب موسى، الزناتي، منار محمد، وفكري، إيمان جمال محمد. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال، (16)*، 1225-1309.
- الشهراني، معلوي بن عبدالله حسين. (2015). تأثير وسائل الإعلام في المسؤولية الاجتماعية للأطفال. *مجلة الفكر الشرطي، 24*(93)، 65-131.
- عبد الله، عليدة زينب. (2013). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، *مجلة العلوم التربوية، 1*(21)، 89-119.
- عساف، محمود عبد المجيد. (2013). تقويم برامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مدراءها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- (5)*2، 346-378.
- العكيلية، إخلاص أحمد أمين، وهندي، صالح ذياب. (2016). درجة مراعاة المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمته، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
- غنيم، محمد إبراهيم (2008). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

- فرج جوهرة حمدي، الشبراوي عبد الناصر سلامة محمد، والشيتجي ايناس سعيد عبد الحميد (2020). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 35(3)، 380-415.
- فهيم، عاطف عدلي. (2007م). معلمة الروضة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الكثيري، خلود بنت راشد. (2015). تطوير منهج رياض الأطفال وفق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، 7(24)، 147-199.
- مباركي، ريم عبدالله أحمد، والزهراني، بدريه ضيف الله. (2022). فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(13)، 87-114.
- متولي، فكري لطيف. (2015). الإعاقة العقلية (المدخل - النظريات المفسرة - طرق الرعاية) الرياض، مكتبة الرشد.
- المجالي، سوزان عبد المهدي (2019). درجة ممارسة إدارة التوقعات للسلوك الصفي لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- محروس، محمد الأصمعي (2020). "تطوير أدوار المعلمات في تدعيم مقومات التربية الوطنية بين المأمول والممارسة لدى الناشئة في مدارس رياض الأطفال"، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (2)، 287 - 311.
- محمد، بخيته محمد. (2020). واقع الوعي للديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية ودورها في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي محلية جبرة جنوب ولاية الخرطوم، مجلة العلوم

والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - معهد

العلوم والبحوث الإسلامية، 21(1)، 1-15.

ملتقى الجامعات الخليجية والمسؤولية الاجتماعية. رؤى استراتيجية وممارسات

فاعلة، جامعة المجمعة (المجمعة) الفترة من 11-13 صفر

1437هـ، الموافق من 2015/11/22م إلى 2015/11/24م.

موسى، عمرو محمد، الصيري، عبده محمد، البنا يوسف عبد الله (2014).

تربية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل. المجلة العلمية لكلية

التربية جامعة أسيوط، 30(3).

يوسف، إبراهيم محمد. (2018). السلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقلياً

القابلين للتعليم في أبعاد. دسوق، دار العلم والإيمان للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Essa, E. L. (2011). *Introduction to Early Childhood Education* (6th ed.). Cengage Learning.

Gungor, S., K., & Guzel, D., B., (2017). The Education of Developing Responsibility Value, *Journal of Education and Training Studies*, Vol. 5, No. 2; February 2017, P.167: 179.

Kirk, G., & Jay, J. (2018). Supporting Kindergarten Children's Social and Emotional Development: Examining the Synergetic Role of environment, Play, and Relationships, *Journal of Research in Childhood Education*, 32:4, 472- 485.

National Association for the Education of Young Children (NAEYC). (2020). *Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth Through Age 8* (4th ed.). NAEYC.

Spektor-Levy, Ornit; Abramovich, Anat (2017). From "Hesitant" to ": The Influence of a Professional Development Program on Citizenship of Preschool Teachers, *EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 13 (3): 649-671.